أكد أهمية التوقيع على مذكرتي التفاهم للمشاورات السياسية ومعهد سعود الناصر الدبلوماسي خلال زيارته للبلاد

الزنداني لـ الصباح: علاقات الكويت مضيئة مع اليمن وشعبه في كل الأزمات والظروف

الحوثيون الذراع الوحيده لإيران وضعف طهران وانهيار «المحور» سينعكس عليهم

وضع بلادنا مرتبط بالأحداث الإقليمية وأمننا من أمن واستقرار المنطقة

حاوره : شوقي محمود

وزير خارجية اليمن متحدثا لـ «الصباح»

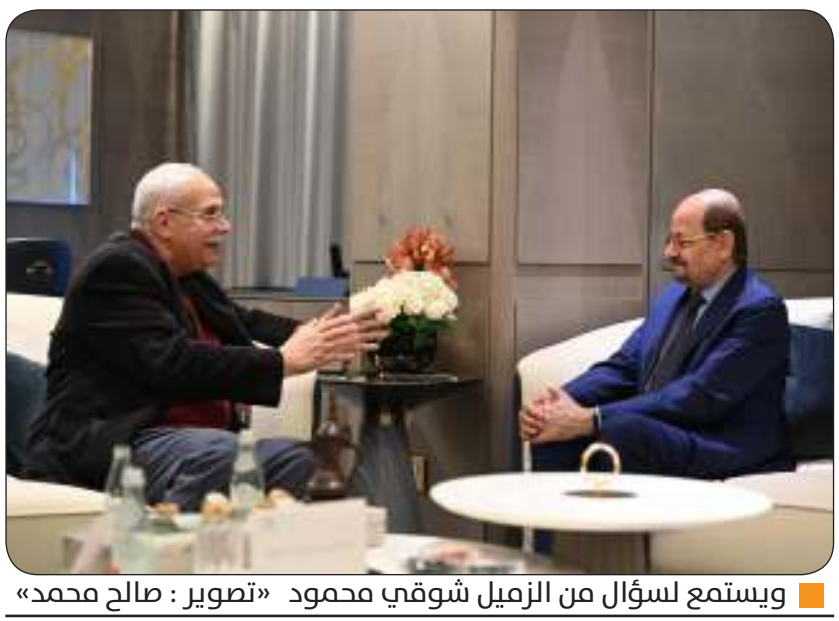
ويستمع لسؤال من الزميل شوقي محمود «تصوير : صالح محمد»

الحوثيون أعطوا المبررات والذرائع لتدخل القوى الأخرى وشن هجمات على اليمن

الشعب صاحب الرأي في الوحدة وعلينا الانتهاء من المواجهة مع الحوثيين ثم يقرر

الحكومة لديها رغبة جادة لتحقيق السلام ولكن لا تجد الشريك المتعاون المؤمن بالشراكة

الاختطاف الحوثي لموظفي الأمم المتحدة والوكالات الدولية عمل مدان ومشين وليس من عاداتنا

خسائرنا نتيجة للحرب بعشرات المليارات ومن الصعب حصرها بدقة في الوضع الراهن

لقطة جماعية بحضور السفير اليمني لدى البلاد

بالحكمة اليمانية، وهدوء أهل اليمن وفي الوقت نفسه صلابتهم وعزمهم القوى، والصراحة والشفافية والرد " بما قل ودل" ، وضع وزير الخارجية وشؤون المغتربين في اليمن د. شائع الزنداني، النقاط على الحروف، في حديث خاص لـ "الصباح"، جرى بحضور السفير اليمني لدى البلاد البروفيسور علي منصور بن سفاع، مؤكدا ان الكويت حاضرة مع اليمن في كل ظروفه، وأن علاقاتها مضيئة مع اليمنيين، مع التفاؤل الدائم بالكويت قيادة وحكومة وشعبا.

وأكد أن الحكومة اليمنية لديها رغبة جادة لتحقيق السلام ولكنها لا تجد الشريك المتعاون المؤمن بالشراكة الوطنية، لافتا الى ان الحوثيين تخلوا عن خارطة طريق قدمتها السعودية وسلطنة عمان، كما صعدوا في البحر الأحمر وهددوا حرية الملاحة البحرية، وأعطوا المبررات والذرائع لتدخل قوى أخرى لشن هجمات على اليمن.

وشدد على ان الشعب اليمني صاحب الراي في الوحدة، " وعلينا الانتهاء من الموجهة مع الحوثيين وبعدها يقرر."

وفيما يلي التفاصيل سؤالا من "الصباح" وجوابا من وزير الخارجية وشؤون المغتربين في اليمن د.شائع الزنداني..

● في بداية اللقاء، نشكركم على اتاحة الفرصة للحديث مع معاليكم بالرغم من انشغالكم بالمباحثات مع كبار المسؤولين في الكويت والتوقيع مع مذكرتي تفاهم مع وزارة الخارجية و المعهد الدبلوماسي فهل من تفاصيل عنهما ؟

– اولا شكرا جزيلا على حرصكم على اجراء هذا الحوار ، اما عن زيارتنا للكويت فهي دولة شقيقة تربطها باليمن علاقات متميزة وقوية ومتينة وراسخة ليس من الان ولكن منذ عقود حيث كانت الكويت منذ استقلالها بجانب اليمن وحاضرة ومتواجدة فكل الظروف.

وتاتي زيارتنا للكويت في إطار الاهتمام المشترك بين البلدين للبحث في التعاون الثنائي وتطورات الأوضاع في اليمن والمنطقة والتشاور وتبادل الاراء حول القضايا المختلفة – وتم في هذه الزيارة التوقيع على مذكرة تفاهم بين وزارتي الخارجية في البلدين لعمل مشاورات منتظمة في المناسبات المختلفة، ومذكرة اخرى بشأن العلاقة مع معهد الشيخ سعود الناصر الدبلوماسي، وهذه المذاكرات تشكل إلاطار للعمل والمدخل الطبيعي والسليم بالنسبة لنا للعمل في المشاورات السياسية، وايضا تساعدنا في تأهيل الكادر الدبلوماسي اليمني من خلال المعهد الدبلوماسي الكويتي

مساندة مستمرة

● كيف ترون وقوف الكويت مع اليمن في كل ازماته؟

– كما تحدثنا قبل بدأ الحوار ، فعندما نتحدث عن العلاقات اليمنية الكويتية فهذا تاريخ ومن الصعب ان نتكلم عن كل محطاته، ولكن نستطيع ان نقول ان العلاقة بين البلدين كانت جميعها محطات مضيئة مع اليمن وشعبه وكان للكويت حضورها القوي من خلال اقامة المشاريع المختلفة في شتى المجالات التربوية والصحية والتنمية بشكل عام. ومازالت الكويت حتى اليوم حاضرة في اكثر من مشروع ينفذ الان في مناطق مختلفة سواء كان بدعم من الصندوق الكويتي او المنظمات الخيرية الإنسانية الكويتية.

المستجدات اليمنية

● ما ابرز المستجدات على الساحة الداخلية اليمنية؟

– تقريبا، هناك هدنة قائمة تم التوصل اليها منذ سنتين وهذه الهدنة تتعرض لوقت او لآخر لانتهاكات من جانب الميليشيات الحوثية ، ونحن لدينا راغبة جادة كحكومة لتحقيق السلام ونهاية الحرب، لاننا لنا مصلحة حقيقة لذلك من اجل مصلحة الشعب اليمني .

الحرب مستمرة منذ عشر سنوات ، وكنا ندعم كل المبادرات الإقليمية والدولية التي من شأنها وضع الحد النهائي للحرب وتحقيق السلام، للاسف لم نجد الشريك يتعاون مع الحكومة يؤمن بجدية، وايضا يؤمن بعملية الشراكة الوطنية، فالميليشيات الحوثية لا يوجد لديها اي برنامج وطني لكي تتحدث بأن لديها المشروع الحقيقي الذي يخدم الشعب اليمني ، وهنا توجد المشكلة ، حيث تم الاتفاق على خارطة بيننا وبين الحوثيين بجهد المملكة العربية السعودية والاشقاء في سلطنة عمان، ولكن هذه الخارطة تجمدت نتيجة قيام الميليشيات الحوثية بالاخلال بيما اتفق عليه ، وقيامهم بعمليات تصعيد في البحر الاحمر ضد الملاحة الدولية وتهديد الامن والسلم في المنطقة.

الغارات الجوية

● يتعرض الشعب اليمني لغارات جوية تستهدف الميليشيات الحوثية ولكنها ايضا تستهدف منشآت وبنية تحتية اساسية لليمن ، هل من تعليق؟

– نحن نفرق بين امرين، السلوك الحوثي ودورهم التصعيدي في مواجهة العالم ومخالتفهم للقانون الدولي اساسا بالاعتداء على حرية الملاحة البحرية، والغارات التي تتم على الأراضي اليمنية ، ونرى ان بعض هذه الغارات تستهدف البنية التحتية التي يتضرر منها الشعب اليمني في النهاية وتدفع اليمن ثمنها، وليس عقوبة للحوثيين كما هو ظاهر من هذه الغارات، ونحن نشعر ان الحوثيين هم السبب في اعطاء المبررات والذرائع للقوى الاخرى للتدخل وشن الهجمات على الأراضي اليمنية.

● ألم يحن الوقت لوقف الميليشيات الحوثية الهجمات على حرية الملاحة البحرية مع وجود تفهمات في المنطقة وعلى راسها الهدنة في غزة؟

– تقريبا بعد إعلان هدنة غزة ، توقفت الميلشيات الحوثية عن القيام بهجمات على السفن في البحر الاحمر حسب ما وعدهم ، وهذا لايمكن التكهن به.

التفاهمات

● ما تأثير التفاهمات الإقليمية في المنطقة مثل هدنة غزة والاحداث في سوريا ولبنان والمنطقة على القضية اليمنية؟

– وضع اليمن مرتبط تماما بما كان يجري على صعيد هذا المحور ككل، فالأوضاع في لبنان وسوريا وما موجود في ايران مرتبط بالحوثيين الذين لم يكونوا لوحدهم، ولكن ايران كانت حاضرة ، و كذلك حزب الله إضافة إلى خبراء ايران وحزب الله ، والاسلحة التي تصل الى اليمن من صواريخ وطائرات مسيرة وتستخدمها الميليشيات الحوثية مرسلة من ايران.

● اذا هل يمكن التوصل إلى حل للقضية اليمنية في ظل هذه التفاهمات الإقليمية؟

– هذا الوضع خاضع للقييم ،ومن المبكر الان ان نصل الى استنتاجات حاسمة، ولكن منطقيا فأن الحوثيين هم الان الذراع الوحيد لإيران، وبالتالي فأن ضعف ايران وانهيار هذا المحور بالتأكيد سينعكس عليهم، ولكن هل هم سيلتقوا الفرصة أم لا؟ هل سيجنحوا للسلام أم لا؟ لا نستطيع ان نجزم لان هذه الميليشيات ليس لها سلوك منضبط ولا سلوك يمكن توقعه .

الاختطاف

● اختطاف الميليشيات الحوثية لموظفي الامم المتحدة والوكالات الدولية في اليمن هو فعل من هذه الميليشيات ولكن في الاخر يتم على الأراضي اليمنية ، كيف تنظرون لهذا الموضوغ؟

– هذا عمل مدان وغريب ومشين، فهؤلاء الناس اتوا من بلادنهم تبع منظمات دولية لتقديم خدمات للشعب اليمني في ظل هذه الظروف الصعبة وهي خدمات انسانية ،ولكن للاسف تقوم هذه الميليشيات باحتجازهم ، وكعرب ومسلمين لدينا تقاليد، فعندما يأتي اي انسان لتقديم خدمة لك يعامل بتقدير واحترام وليس بعملية الاختطاف التي تتنافى مع كل القيم المبادئ التي نؤمن بها.

الاضرار

● هل من تصور لحجم الخسائر نتيجة لهذه الحرب

– من الصعب عمل احصائية في الوضع الحالي، لأنه لا يوجد لدينا بناء مؤسسي متكامل ،كما ان ادوات الاحصاء غير متوفرة والجهد المطلوب لعمل هذا الاحصاء غير موجود.

● ولكن نشاهد عمليات تدمير واسعة في الاراضي اليمنية؟

– بالتأكيد ، تقدر الخسائر بالمليارات وهناك من يقول 80 مليارا وهناك من يقول 100 ، ولكن لا يستطيع اي انسان ان يجزم برقم لحجم الخسائر الموجودة باليمن.

التدخلات الاقليمية

● ما تأثير التداخلات الإقليمية في سير الاحداث في اليمن؟

– بالتأكيد توجد تدخلات بوجود إيران والتوسع الايراني ، ونشعر ان امن اليمن واستقرارها من امن المنطقة ، ولا يمكن ايضا للدول الشقيقة والجارة ان تقف مكتوفة الايدي وهي تجد أراضيها تهدد من الاراضي اليمنية . من قبل من ؟ من قبل ايران التي لا تربطها روابط حدود او علاقات مشتركة مع اليمن.

الوحدة اليمنية

● كلنا مع الوحدة اليمنية ولكن هل ستستمر

– الشعب اليمني هو بالتأكيد صاحب الرأي في الوحدة اليمنية، وهذه الوحدة هي التي شكلت مقدمة للوحدة العربية، ويهمنا الان ان ننتهي من المواجهة مع الحوثيين وبعدها نقرر ان تكون هناك شراكة وطنية حقيقة لكل اليمنيين.

ثمن خلال محاضرته في معهد سعود الناصر الدبلوماسي دور القيادة السياسية ومواقفها الثابتة تجاه بلاده

وزير الخارجية اليمني: الكويت وقفت إلى جانب شعبنا في السراء والضراء دون أي أجندات سياسية

ثمن وزير الخارجية وشؤون المغتربين اليمني الدكتور شائع الزنداني أمس الاثنين دور القيادة السياسية الكويتية ممثلة بسمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، وسمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد وجميع المسؤولين في دعمهم ومواقفهم الثابتة تجاه اليمن.

جاء ذلك في تصريح أدلى به الزنداني لـ"كونا" وتلفزيون الكويت خلال محاضرة ألقاها في معهد سعود الناصر الدبلوماسي بعنوان "تطورات الأوضاع على الساحة اليمنية – الجهود المبذولة من دول التحالف ودولة الكويت لإعادة الاستقرار إلى الجمهورية اليمنية ووضع النهاية السلمية للأزمة اليمنية" في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها الوفد المرافق له إلى الكويت.

وقال الزنداني إن لدولة الكويت مكانة خاصة في قلوب اليمنيين وأيادي بيضاء في مختلف الأماكن في اليمن من خلال المساعدات التي تقدمها في الجوانب الإنسانية والخيرية والتنموية وهي شاهد على حضور الكويت إلى جانب الشعب اليمني.

وأضاف أن دولة الكويت وقفت إلى جانب الشعب اليمني في مختلف المراحل وفي السراء والضراء دون أي مقابل أو أي أجندات سياسية معربا عن اعتزازه بالعلاقات الأخوية التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين.

وزير الخارجية اليمني أثناء المحاضرة التي القاها في معهد سعود الناصر الصباح الدبلوماسي